

هو الشاهد السامع العليم الحكيم

قد تحرّك القلم الأعلى و اراد ان يذكر اوليائه الذين اقبلوا الى مشرق وحى ربهم العزيز الحميد لتجذبهم نفحات الذكر الى الذروة العليا و الغاية القصوى و تقرّبهم الى الله رب العالمين يا حزب الله قد ارسل اليكم كتاب رقم من قلم الله رب العرش العظيم خذوا الكتاب باستقامة لا تمنعكم شبهات الذين يدعون العلم من دون بينة و لا كتاب مبين اولئك نقضوا عهد الله و ميثاقه فى القرون و الأعصار يشهد بذلك مطلع الأسرار فى هذا المقام العزيز المنيع هم الذين انكروا نعمة الله بعد انزالها و افتوا على الذى كانوا ان يذكروه فى الليالى و الأيام و فى البكور و الأصيل قد انكر علماء الأحزاب اذ اتى محمّد رسول الله و علماء التورية اذ اتى الروح بسلطان مبين قد ناح من ظلمهم الملاء الأعلى و سكّان الفردوس لو انتم من العارفين منهم ظهرت الفتنة و اليهم رجعت و القوم اكثرهم من الغافلين انظروا ثم اذكروا اذ اتى منزل البيان اعرض عنه العلماء و كفروا به و باياته الى ان افتوا على سفك دمه الأطهر الأقدس المنير كانوا ان ينتظروا أيام الله و ظهوره فلمّا لاح افق سماء الظهور و اتى مكلم الطور سلّوا عليه سيوف البغضاء كذلك سوّلت لهم انفسهم ما سّر به السعير باعراضهم اعرض الأمراء و الذين اتبعوهم فيما عملوا الا انهم من الأخسرين فى كتاب الله مالك يوم الدين قد نقضوا ميثاق الله و عهده و انكروا حقّه و نذوا كتابه الا انهم من الظالمين يا حزب الله اسمعوا ما تنطق به يراعة الله فى هذا المقام الرقيق ايّاكم ان تمنعكم شبهات الفقهاء او اشارات العرفاء او سطوة الأمراء اقبلوا بوجوه نوراء و بالاستقامة الكبرى و خذوا كأس البقاء من ايدى عناية ربكم الأبهى ثم اشربوا منها امام وجوه الورى مرّة باسمى و اخرى بذكرى العزيز البديع ايّاكم ان تخوفكم ضوضاء الأحزاب ستفنى الدنيا و ما ترونها اليوم و يبقى الملك و الملكوت لله العليم الخبير كم من عالم منع عن المعلوم و كم من أمّى سرع و اخذ رحيقى المختوم و شرب باسمى القيوم الا أنّه من المقرّبين فى كتابى العظيم

يا اهل الدال و الهاء انا اسمعناكم صرير القلم الأعلى اسمعوا مرّة اخرى نداء ربكم الأبهى من السدرة المرتفعة على البقعة النوراء أنّه يعرفكم سرّ التوحيد و يهديكم الى الصراط المستقيم انا ظهرنا و اظهرنا ما كان مكنوناً فى العلم و مخزوناً فى كناز عصمة ربكم المقتدر القدير قد ارتفع خيآء المجد على اعلى الأعلام و نصبت راية أنّه هو الله على اعلى المقام ولكنّ القوم اكثرهم من المعرضين قل ان تنكروا هذا النور و ما ظهر من عنده بأى امر تطمئنّ به انفسكم فأتوا به و لا تكونوا من الصّابرين قل هذا يوم لا ينفعكم فيه شىء من الأشياء اتقوا مالك الأسماء و لا تكونوا من الصّاغرين انظروا ثم اذكروا ما اكتسبت ايدى اهل البيان قد كتبوا ما صاح به كلّ ولىّ و ناح به كلّ رسول امين

قل يا ملاء البيان قد اتى مولى العباد فى يوم الميعاد و يدعوك الى الله مالك يوم التناد اتقوا الله و لا تكونوا من الخاسرين قل ضعوا الأوهام و الظنون توبوا الى الله ثم ارجعوا اليه أنّه هو التّوّاب الرحيم قل أ تعترضون على الذى يقبوله علق البيان و كتب الله العزيز الجميل قل لا تنفعكم اليوم كتب العالم و لا ما عند الأمم الا بهذا الكتاب الذى اذ نزل نطق اهل الملكوت الملك لله الأمر لله العظمة لله المقتدر المشفق الكريم قل يا اهل المجمع بكم تزعزعت اركان الانصاف و ناح العدل و بكت عيون المقرّبين قد نطقتم السنكم بما نطق لسان نضر امام وجه الرسول اللّهم ان كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارة من السّماء او اثنا بعذاب اليم انّ قلمى الأعلى ينوح و يقول يا اهل الكاف و الرّاء انصفوا فى امر الله و ما ظهر فى هذا الظهور و لا تكونوا من الذين اعرضوا عن الحقّ اذ اتى بسلطان مبين هذا هو الذى قام فى أول الأيام امام وجوه الأنام و دعا الكلّ الى الله مقصود العارفين و ما ستر نفسه و ما حفظها فى اقلّ من آن يشهد بذلك كلّ منصف بصير هل الذى اظهر نفسه خير ام الذى كان خلف الحجاب اتقوا الله و لا تكونوا من المعتدين طوبى لمن نطق بالحقّ و ويل لكلّ كذاب تلعب به ارياح النّفس و الهوى و تحرّكه كيف تشاء كذلك يقصّ لكم المظلوم و ينصحكم فضلاً من عنده و هو النّاصح العليم انا ذكرناكم فى أول

الكتاب رحمةً من لدنا و امرأً من عندنا و انا الفضال الكريم طوبى لك يا اسمى بما دخلت بقعة الفردوس المقام الذى تجلّت عليه انوار الوجه من مشرق الجمال بأمر مبین و حضرت منظر الله العلى الأعلى و سمعت نداء ربك الرحمن الرحيم مرّت عليك نسيمات الوحي من شطر الالهام من لدى الله المقتدر العزيز العليم

يا جمال القدم بشر من كان قائماً امام العرش بما قدر له من قلمك الأعلى فى لوح حفيظ قل ان ورودك على شاطئى البحر الأعظم خير لك عمّا خلق فى الأرض ان ربك هو العليم الخبير خذ نصيبك مرّة بعد مرّة من هذا البحر الموج و لا تجعل نفسك محرومة عمّا قدر لها من قلم السامع البصير قل يا حزب الله قولوا بسم الله و بالله ثم اغترفوا غرفة من بحر الحيوان و رشوا منه على الكائنات ليظهرها من حجابات البشر و يقربها الى المنظر الأكبر هذا المقر المقدس المنير ان وجدت مقبلاً القى عليه الآيات ثم اظهر له لآئى الحكمة و البيان من عمّان رحمة ربك العزيز الحكيم و ان رأيت معرضاً فأعرض عنه متوكلاً على الله رب العالمين يا حزب الله لا تعترضوا على من اعترض عليكم ذروه فى خوضه مقبلين الى الفرد العليم من يفتح اليوم شفتيه بذكر هذا الذكر الأعظم يطوفه الملاء الأعلى بأعلام من التور كذلك قدر من لدن مقتدر قدير

قل يا ملاء البيان فاعلموا ان لله خلف قاف القدرة رجال ينصرونه بجنود الحكمة و البيان على شأن لا تمنعهم سطوة العالم و لا اعراض الأمم يشهدون بما شهد الله انه لا اله الا انا الامر الحكيم طوبى للذين لم تحزنهم ضوضاء العباد فى سبيل الله مالك اليجاد و لم تمنعهم لومة اللاتمين

يا اسمى بشر الأولياء بلوح الله و اثره انا انزلنا لهم ما اطمانت به افئدة الأصفياء و اضطربت قلوب المشركين قل يا قوم انه جاء من الأفق الأعلى نبيا الله العلى العظيم و فى يده حجة زونها بقسطاس الحق و بما عندكم من حجج النبيين و المرسلين فلما ظهرت خضعت لها حجج العالم اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين اياكم ان تدحضوا الحق بما عندكم خافوا الله و لا تكونوا من الغافلين هذه آيات الله نزلت بالفضل و بها تضحّ عرف البيان فى الامكان اتقوا الرحمن و لا تكونوا من المعتدين انا اظهرنا الصّحيفة المكنونة المحتومة التى كانت مرقومة باصبع الاقتدار و مستورة خلف حجب الغيب فضلاً من عندنا و انا العزيز الفضال لا يعزب عن علم ربكم شىء و لا يعجزه امر ظهر و اظهر ما اراد انه هو المقتدر المختار قل قد جاءت الكرة الأخرى و بسطنا يد الاقتدار و اظهرنا من سرنا الأعظم على الحق الخالص سرّاً اقلّ عمّا يحصى اذا انصعق الطوريون عند مطلع هذه الآية الحمراء على بقعة السنياء كذلك اتى الرحمن على ظلل البرهان و نطقت الأشياء الملك لله رب الأرباب ان الذين جادلوا بحجة الله و سلطانه اولئك غلبت عليهم هوائهم و ارجعتهم الى مقرهم فى النار و بسن مقر كل منكر كفار طوبى لمن اقبل الى الأفق الأعلى متمسكاً بآياته و متشبهاً بذيله و ناطقاً بثنائه قائماً على خدمة امره الذى به زلت الأقدام فلما نشر صبح الظهور لوائه و اتى مكلم الطور برايات الآيات و اعلام البيئات اعرض عنه الناس و اعترضوا عليه بظلم صاح به السحاب قل اياكم ان تسدوا باب الفضل على وجوهكم اتقوا الله يا اهل الكتاب اياكم ان تعملوا ما عمل به حزب القبل فى يوم فيه صاحت الصخرة و ارتفعت الصيحة و مرّت الجبال قل ضعوا الأوهام تالله انها لا تنفعكم قد شهد بذلك من استوى على العرش فى أول الأيام طوبى لمن فاز بيوم فيه ارتفع صرير القلم الأعلى و نطق لسان العظمة تعالوا يا ملاء الأرض هذا يوم فيه ظهر من كان مكنوناً فى ازل الآزال انا نوصيكم بما وصينا به اوليائى من قبل بالأمانة و الصدق و الصفاء و العفة و المحبة و الوفاء دعوا ما عند القوم آخذين ما اوتيتهم من لدى الله مالك الرقاب

انا نذكر من سمى بعلّى اكبر الذى آمن بالله فى يوم فيه ذابت الأكباد من خشية الله مالك المآب نشهد أنك اقبلت و سمعت النداء و اجبت مولاك اذ اعرض عنه اهل المدن و الديار كن مقبلاً بقلبك الى الأفق الأعلى ثم زين نفسك بطراز التقوى و فؤادك بالتوكّل على الله مولى الورى و لسانك بما نزل فى الزبير و الألواح اسلك سبيل الرضا بوقار الله و سكينته ليظهر منك آثاره فى العالم هذا ما امرت به من لدن ربك العزيز الوهاب طوبى لنفس اشتعلت بنار اوقدها الرحمن فى الامكان التى

يسمع من زفيرها قد اتى المقصود بسطان لم تخوفه صفوف العلماء و لا جنود الأمراء ينادى بأعلى النداء امام من فى الأرض و السماء قد اتى الوعد و هذا من كان مسطوراً فى الكتاب من قلم الله منزل الآيات طوبى لك بما ذكرت من قلم الوحي اذ كان المظلوم بين ايدي الفجار سوف تفنى الدنيا و ما فيها و يبقى لك ما نزل من لدى الله رب العرش و الثرى

يا موسى اسمع النداء من السدرة المباركة الأبدية القديمة الملك لله فائق الأصباح قد رجع حديث الطور و مكلّمه ينطق فى هذا الظهور انه لا اله الا انا الفرد الواحد العزيز الغفار قد اشتعل العالم من نار محبة ربك ولكن القوم فى غفلة و حجاب قل تالله قد اتى منزل الآيات برايات الحجّة و البيان اتقوا الله يا ملاً البيان و لا تكونوا من الذين انتظروا ايامى فلما اظهرت نفسى كفروا بها يشهد بذلك من عنده امّ البيان كذلك اظهر البحر امواجه و النور اشراقه طوبى لمن رأى و اقبل و ويل لكلّ معرض كفار هذا يوم يطوف نقطة البيان حول عرش ربه الرحمن و نقطة الفرقان يبشّر العالم بمالك القدم و الروح فى بيداء الاشتياق يقول لبيك لبيك يا مقصود الأمم لبيك لبيك يا نور الآفاق بك ظهر ما كان مكنوناً فى العلم و مسطوراً فى كتب الله مولى الأنام يا ابالحسن يذكر المظلوم الذى اتى من سماء البيان بالحجّة و البرهان و دعا الكلّ الى الله العليم الخبير هو الذى

فدى فى سبيله جواهر الوجود بأرواحهم و ما عندهم كذلك انجذبت الأفئدة و القلوب من نداء ربك العزيز العظيم اسمع صرير قلمي الأعلى من يمين البقعة الثوراء من سدرة المنتهى امام وجوه الورى انه لا اله الا هو الفرد الواحد العليم الحكيم قد خلقنا الأذان لاصغاء ندائى الأحلى و الأبصار لمشاهدة انوار الوجه من الأفق الأعلى و الألسن لذكري و ثنائى فى ناسوت الانشاء و الأيادى لأخذ كتابى و التمسك بحبلى المتين قد ظهر العالم لنفسى و ماج بحر العرفان باسمى و اشرفت شمس البيان بذكري العزيز البديع قل يا ملاً الأرض افنحوا ابصاركم انا زيننا سماء البيان بأنجم الايقان اقبلوا بصدور نوراء و وجوه بيضاء تالله قد ماج بحر العلم امام العالم و هاج عرف الله العزيز الحكيم هذا يوم فيه نطق لسان الرحمن فى ملكوت البيان و انار افق العالم بنير الاسم الأعظم و شهدت الأشياء تالله اتى اليوم و القوم فى ريب ميين طوبى لمن كسر اصنام الهوى و قام على خدمة الله رب العرش و الثرى باستقامة ما منعها الجنود و الصفوف و ما خوفها الكتائب و الألوف نطق امام الوجوه بما كان نوراً للأبرار و ناراً للفجار ان ربك هو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو الفرد الواحد القويّ القدير اشكر الله بما ذكرك فى السجن و انزل لك ما كان ذخراً لك فى ملكوته العزيز المنيع لا تحزن من شىء بلغ امر ربك بالحكمة و البيان هذا ما امرت به من لدن مقتدر قدير كذلك اظهر الكنز اسراره و السدرة اثمارها طوبى لمن شهد و رأى و قال لك الحمد يا مقصود العالمين

يا محمد تقى اسمع النداء من الأفق الأعلى من لدى الله مالك الأسماء انه لا اله الا انا الغفور الكريم طوبى لمن شهد بما شهد به الله و اعترف بما اعترف لسانه اذ استوى على العرش و كان النور مشرقاً من افق الزوراء و فى هذا الحصن المتين خذ كتاب الله بقوة من عنده على شأن لا يمنعك علماء العصر كن ناطقاً بثناء مولاك و قائماً على خدمة الأمر انه انزل لك الدليل و اوضح صراطه المستقيم هذا يوم لا تعادله القرون و هذا امر لا تقوم معه جنود السموات و الأرض يشهد بذلك كلّ صادق بصير قل

الهي الهى ترى الفقير قصد باب غنائك و المريض سرع الى بحر شفائك و المظلوم اراد عدلك و الطافك اسألك بأنوار صبح ظهورك و بالكلمة التى بها انجذبت افئدة اصفياك بأن لا تمنعنى من فيوضات ايامك و نفحات آياتك اى رب ترانى مقبلاً الى افقك الأعلى و معتصماً بحبلك يا مولى الورى و مالك الآخرة و الأولى اسألك ان لا تخيبنى عمّا عندك و ما قدرته لخيرتك الذين ما نقضوا عهدك و ميثاقك و سرعوا الى مقرّ الفداء شوقاً للقائك و انفقوا ارواحهم فى سبيلك اسألك يا اله الأسماء و فاطر السماء باسمك العلىّ الأبهى بأن تغفر لى و لوالدىّ و لمن تمسك بحبلك و تشبث بذيلك اى رب انت الذى شهدت بكرمك الكائنات و بوجودك الممكنات لا اله الا انت العليم الحكيم

يا عليّ اكبر قد احاط الآفاق فضل الله ربك و الناس اكثرهم لا يفقهون قد ظهر امر الله المكنون و سرّه المخزون و القوم اكثرهم لا يشعرون هذا يوم فيه تنادى الأشياء يا ملاً الأرض قد اشرق افق الظهور بنير البيان و اتى الرحمن بسطان مشهود لَمَّا اتى الوعد و ظهر الموعد قام العلماء على الاعراض و ارتكبوا ما ناح به اهل الفردوس ثمّ الملاً الأعلى فى الأصيل و البكور ورد علينا فى سبيل الله ما لا ورد على احد من قبل يشهد بذلك من ينطق فى كلّ شأن أنّه لا اله الاّ انا المهيمن القيوم

يا ملاً الأرض هذا يوم الله و انتم لا تعرفون و هذا يوم البيان و انتم صامتون اذكر ما انزله الرحمن فى الفرقان يوم يقوم الناس لربّ العالمين هذا يوم فيه نرى ملاً البيان سكارى و ما هم بسكارى ولكنّ عذاب الله شديد هذا يوم فيه اتى ربك و احاطت الآيات مظاهر الأسماء و الصّفات طوبى لمن فاز و ويل للمعرضين انا نوصيك و الذين آمنوا بما ينبغى لأيام الله ربّ العرش العظيم قد رجع حديث الأوهام و القوم اكثرهم من الهائمين يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا أهواء كلّ ظالم عنيد هذا يوم فيه ظهر ما كان مستوراً عن الأبصار و مخزوناً فى علم الله العزيز الحميد

يا عليّ اكبر اسمع النداء من شطر الوادى الأيمن المقام الذى فيه نطق لسان العظمة الملك لله الفرد الخبير قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكركنا بهذا الذكر البديع الذى اذ ظهر خضعت له اذكار العالم و طاف حوله الملاً الأعلى برايات الآيات يشهد بذلك أمّ الكتاب فى هذا المقام الرقيع اذا وجدت عرف البيان و اخذك سكر سلسيل العرفان قل

الهى الهى قد اهلكنى فراقك و اضناني هجرک و ما ورد عليك فى سبيلك الهى الهى اذنى ارادت ان تسمع ما خلقت له لا تمنعها عن ترنماتك و ندائك و بصرى اراد ان ينظر اشراقات انوار افقك الأعلى لا تحرمه عمّا اظهرته له الهى الهى ما لى اسمع نداء العباد و لا اسمع ندائك و ارى خلقك و لا ارى مشرق وحيك و مطلع آياتك طوبى لذى شمّ وجد عرف قميصك و اخذته نفحات إيامك الى ان انقطع عن دونك اسألك يا ربّي الرحمن بملكوت بيانك و البحر الذى لم تحصره سفائن العالم و السفينة التى لا تمنعها امواج ضغائن الأمم بأن تؤيدنى فى كلّ الأحوال كما ايدتنى من قبل و من بعد ثمّ انزل من سماء رحمتك على عبادك ما يقربهم اليك و يعرفهم ما اردت لهم بجدك و فضلک و يهديهم الى صراطك الذى ينادى بأعلى النداء فى الصّباح و المساء تالله اتى انا الصّراط المستقيم و انا الميزان الذى به يوزن كلّ صغير و كبير اى ربّ لا تحرم عبادك من حفيف سدره المنتهى و صرير قلمك الأعلى انك انت الذى شهدت بكرمك الموجودات و بفضلک الكائنات لا اله الاّ انت منزل الآيات و مالک الأرضين و السموات قد انزلنا لك ما انزلنا لأحد اوليائى فضلاً من عندى لتشكر ربك الغفور الكريم قل الهى الهى ان تمنعنى عن التقرّب اليك و الحضور امام عرشك و القيام لدى باب عظمتك فاكتب لى من قلمك الأعلى اجر لقاءك و الذين طاروا فى هواء الشوق و الاشتياق الى ان حضروا و سمعوا ندائك الأحملى و رأوا افقك الأبهى اسألك يا اله الوجود و مالک الغيب و الشهود بسجنتك و مظلوميّتك و ما ورد عليك من خلقك بأن لا تخيبنى عمّا عندك و لا تمنعنى عمّا احببت به من فى القبور انك انت مالک الظهور و المستوى على العرش فى يوم النّشور لا اله الاّ انت العليم الحكيم

يا حسين يذکرک الحسين لوجه الله العزيز الجميل كما ذكر العباد و دعاهم الى الأفق الأعلى المقام الذى نطقت السّدره أنّه لا اله الاّ انا ربّ الكرسيّ الرقيع قد اتى الوهاب فى المآب من الناس من انكره و منهم من اعرض و منهم من ظهر بظلم عظيم قل يا ملاً الأرض تالله قد اتى الرحمن بملكوت البرهان اسرعوا و لا تكونوا من المتوقّفين إياكم ان تمنعكم كأس الأسماء عن كوثر البقاء ضعوا ما عند القوم متمسكين بما عند الله العزيز الحكيم قل يا قوم لا تمنعوا انفسكم عن مشرق الوحي تالله قد نزلت الآيات و ظهرت البيّنات و اشرق نير البيان من افق سماء البرهان اتقوا الرحمن و لا تكونوا من المبعدين تعالوا تعالوا يا معشر البشر لأريكم المنظر الأكبر و اسمعكم نداء الله العزيز الحميد كذلك اظهر بحر العرفان امواج البيان و سماء المعانى انجمها طوبى للفائزين

يا امتى اسمعى ندائى من شطر سجنى اذ احاطتنى اعدائى الذين انكروا القيامة و آتارها و السّاعة و اشراطها الا انهم من الصّاغرين طوبى لابينك الذى صعد الى الله و شرب الرّيح المخبوم اذ فكّ بيد القدرة و الاقتدار

يا علىّ رضا يذكرك مالك الأسماء و فاطر السّماء أنّه اتى برايات الآيات و اعلام البيّات فى يوم فيه تزعزعت اركان الوجود من خشية الله ربّ الأرباب نشهد أنّك اقبلت و آمنت و اجبت مولاك اذ اتى بقدرة و سلطان قد فزت قبل الصّعود بعرف عرفان ربّك و بعده بآيات الله مالك اليجاد طوبى لنفس فازت بذكر قلمى الأعلى و لوجه توجّه الى الوجه و لقلب اقبل الى افق اشرق منه تيّر الحجّة و البرهان يا اهل البهآء خذوا كتاب الله بقوة من عنده و لا تكونوا من الذين كفروا بالله مولى الأنام يا سيّد محمّد افرح بعناية ربّك أنّه ذكرك من شطر السّجن بآيات لا تغيّرها القرون و الأعصار اسمع اسمع انّ القلم الأعلى يريد ان يتكلّم معك انظر انظر انّ وجه القدم توجّه اليك من شطر سجنه الأعظم اذا سمعت و رأيت قم و قل لك الحمد يا مقصود العالم و لك الثّناء يا منور الآفاق قد اشتعل العالم من آيات ربّك و ملأ البيان فى ريب عجاب انظر الأفق الأعلى بصرك ثمّ اسمع نداءه بأذنك هذا ما امرت به فى الزّبر و الألواح من ينظره بعين غيره لن يعرفه ابداً هذا ما جعله الله مخصوصاً لهذا الظّهور الذى اذ ظهر ارتعدت فرائص الأسماء و انصعقت الأصنام و ناحت البلاد كذلك انزلنا لك الآيات و ارسلناها اليك فضلاً من لدنا و انا العزيز الفضّال

يا سيّد جعفر قد تزّين المنظر الأكبر و ظهر السرّ المستسرّ و مالك القدر ينادى و يقول يا معشر البشر قد اتت السّاعة و انشقّ القمر طوبى لعبد شهد و فاز و ويل لكلّ منكر مكّار اياك ان تمنعك شبهات اهل البيان قم و قل يا قوم خافوا الله و لا تكونوا من اصحاب الضّلال قل يا حزب الله اليوم يومكم اذكروا ربّكم الرّحمن بالحكمة و البيان و لا تتبعوا كلّ مشرك كفر بالله منزل الآيات هذا يوم فيه ينادى السّيب انظروا انظروا يا اهل البهآء تالله قد خلقت لكم رغماً للذين احلّوا قومهم دار البوار و الدليل يصيح و ينادى يا حزب الله قد اظهرنى الله لكم اقبلوا و لا تكونوا من الذين انكروا ربّهم فى المبداء و المآب

يا محمود انّ الموعود يذكرك فى مقامه المحمود و يبشرك بعناية الله ربّك مالك يوم المعاد كن متمسكاً بفضله و قائماً على خدمة امره و ناطقاً بثنائه فى العشيّ و الاشراق انا انزلنا الآيات و اظهرنا للعباد ما يقربهم الى الأفق الأعلى اقبلوا اليه يا اولى الأبصار ثمّ اعلم انّ ملأ البيان انكروا هذا الفضل الذى ما رأيت شبهه عين الابداع اولئك اتبعوا هوائهم و كفروا بالذى اتى من مطلع الاقتدار بآيات الله المقتدر المختار كذلك زيّنت لهم انفسهم اعمالهم و هم اليوم من اهل الضّلال لدى الغنى المتعال قل خافوا الله أنّه اتى بآيات لا تعادلها كتب العالم يشهد بذلك من عنده ملكوت الحجّة و البرهان قل تعالوا لأريكم ما نزل من ملكوت البيان و اسمعكم ما تعرّدت حمامة الفردوس على اعلى الأغصان تالله لا يعادل اليوم بآيات الله ما عند القوم فاعتبروا يا اولى الألباب انّ الذين انكروا هذا الأمر بأىّ شىء يثبت ما عندهم قل فأتوا به يا مطالع الأوهام

يا سيّد علىّ اكبر أنّه اتى من سماء الأمر و معه راية يفعل ما يشاء هل ينبغى الاعراض لا ونفسى المهيمنة على من فى الأرضين و السّموات قد ظهر ما لا ظهر فى الابداع و القوم فى وهم عجاب يعبدون الأوهام و لا يفقهون و يعبدون الأصنام و لا يشعرون قد زيّنوا رؤوسهم بالعمائم ضلّوا و اضلّوا الا أنّهم لا يعلمون قد خسر الذين كذبوا بآيات الله بعد انزالها و اعرضوا عن الذى به اقترن الكاف بالتون و ظهر كلّ امر مستور اشكر الله ربّك أنّه أيّدك على الاقبال فى يوم فيه اعرض النّاس عن الله المهيمن القيوم

انا اردنا ان نذكر من سمى بعلىّ اكبر الذى اقبل الى الأفق الأعلى و قطع البرّ و البحر الى ان ورد شاطئ البحر الأعظم و سمع النداء من مطلع بيان ربّه مالك الأسماء و رأى ما لا رأيت العيون نشهد أنّه سمع و اقبل و سرع الى ان دخل الوادى الأيمن المقام الذى فيه تصوّج عرف الله مولى السرّ و العلن و شهد بما شهد الله أنّه لا اله الا هو الحقّ علّام الغيوب سمع الصّبرير و الحفيف و رأى الآية الكبرى من سدرة المنتهى و ما لا ادركته القلوب و العقول أنّه آمن بالله فى يوم فيه كفر علماء

الأرض و فقهاؤها ثم الذين اتبعوهم من دون بيته من الله العزيز الودود و نذكر ابنه الذي سمّيناه بالبديع و أمه التي سمعت و اجابت و اخذت كأس القرب و اللقآء و شربت منها باسم ربها مالك الوجود يا أم بديع لا تحزني من شيء أنا نوصيك في كل الأحوال بالصبر و الاصطبار كما وصينا امائي من قبل ان ربك هو الصبار الشكور

يا قلم اذكر من سمى بجعفر و ذكره بأيام الله لثلاثا تمنعه شبهات الذين كفروا بالشاهد و المشهود هذا يوم لا يذكر فيه الا هو قل اتقوا الرحمن يا ملاء البيان و لا تعترضوا على الذي اتى من سماء البرهان برايات العرفان لو انتم تعلمون قل يا ملاء البيان لا تقتلونى بسيوف الاعراض تالله كنت نائماً ايقظتنى يد ارادة ربكم الرحمن و امرنى بالتدآء بين الأرض و السماء ليس هذا من عندى لو انتم تعرفون لو يرى احدنا ناطقاً قائماً على الأمر ما اقامنى و ما انطقنى بكلمة و ما اظهر نفسى بين هؤلاء يشهد بذلك كتاب سطرت آياته من يراعة الله رب ما كان و ما يكون قد اخذ المختار من كفى زمام الاختيار و اقامنى كيف شاء و انطقنى كيف اراد انه هو المقندر على ما يشاء بقوله كن فيكون يا قلم طوبى لك بما جعلتنى راضياً عنك حيث نطقت على شأن العباد و مقاماتهم نسأل الله ان يجزيك احسن الجزآء و يؤيد اوليائه على الاستقامة على هذا الأمر المحتوم

يا سيد حسين قد ورد على في سبيل الله ما ناح به الملاء الأعلى و اهل الجنة العليا و الذين طافوا عرش الله مالك الملكوت يا ملاء الأرض خافوا الله و لا تنكروا الذي به ظهر امر الله من الأول الذي لا اول له و به ارسل كل رسول و نزل كل كتاب نطق انه لا اله الا هو المهيمن القيوم يا قلمي الأعلى تأمرك بالصمت ان ملاء البيان على مسمع منك ليسمعوا ما يعترضون به على الله رب ما كان و ما يكون قد كنا قائماً امام الوجوه في أيام فيها اقصرت الجلود من سطوة الأمراء و العلماء فلما سكنت امواج البغضاء ارتفع عن خلف الحجاب ظنين الذباب و ارتكبوا ما لا ارتكبه الأولون كذلك انزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتشكر ربك مالك الملوك اياك ان يمنعك شيء من الأشياء عن مالك الأسماء ضع ما عند القوم متمسكاً بما امرت به من لدى الله الغفور العطوف

يا على ان المظلوم يذكرك و يذكرك آيات الله رب العرش العظيم قد حضر اسمى عليه بهائى بورقة فيها اسمك ذكرناك من شطر السجن لتفرح و تكون من الشاكرين هذا يوم فيه ماج بحر العرفان و هاج عرف الرحمن طوبى لمن رأى و وجد ويل للغالين يا على اذكر علياً الذي اقبل الى مقرّ الفداء فى ارض الطآء و انفق روحه فى سبيل الله رب العالمين كم من ذبيح فدى نفسه فى سبيلى و كم من عالم انفق روحه لاسمى العزيز البديع قل يا ملاء البيان دعونى لأهل الفرقان انهم احاطونى اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين قل هل ينفعكم ما عندكم بعد اذ علق كل شيء بقبولى انصفوا و لا تكونوا من المعرضين قد فنت الأشياء و هذا وجه ربكم العليم الحكيم كم من عالم اعرض و كم من امي سرع و شرب و قال لك الحمد يا مقصود العارفين كن فى كل الأحوال متوكلاً على الله ربك و رب آبائك الأولين قل

الهى الهى تعلم ما عندى و لا اعلم ما عندك اشهد ان زمام العلم فى يمينك و العرفان فى قبضة اقتدارك اسألك بالكلمة التي بها سخرت من فى الأرض و السماء بأن تقدّر لى من قلمك الأعلى ما ينفعنى فى كل عالم من عوالمك انك انت المقندر القدير

يا على اصغر انظر ثم فكّر فى الدنيا و ما حدث فيها انها ترشدك و تهديك الى مقام تجد نفسك فارغاً عما سوى الله و متمسكاً بحبله المتين انها تريك زوالها و فنائها و تغييرها و ما حدث فيها امراً من لدن مقندر قدير كن على الأمر مستقيماً و فى الحب ثابتاً و فى البيان صادقاً و فى الأمور منصفاً و فى الأموال اميناً كذلك ينصحك قلم الأبهى فى هذا المقام الأعلى ان ربك هو الناصح العليم قد ارتفع التعاق فى الآفاق و ظهر ما اخبرناكم به اذ كان النور مشرقاً من افق العراق و فى ارض السرّ و هذا السجن العظيم ما ظهر من امر الا و قد اخبر الناس به فى الكتاب ان ربك هو العالم الخبير

يا اهل الدال والهاء نوصيكم بالعمل بما نزل من قلم امر ربكم المقتدر العزيز العظيم كذلك اشرفت شمس العرفان من افق عناية ربكم الرحمن اشكروا وقلوا لك الحمد يا مقصود العالمين

يا حسن نشهد ان الذي اقبل وسمع انه من المخلصين في كتاب مبين اول الامر عرفان الله و آخره هو التمسك بما نزل من سماء مشيئة المهيمنة على من في السموات و الارضين من شرب اليوم رحيقى المختوم باسمى القيوم انه من اهل البهاء في كتاب الله العزيز الحميد و الذي اعرض عن هذا الامر انه من اصحاب السعير قل يا ملا البيان لو كان الامر بيدي ما اظهرت نفسى اتقوا الله و لا تعترضوا على الذي اتى بما عندكم من حجج المرسلين كنت قاعداً اقامنى ربكم المقتدر القدير و كنت صامتاً انطقنى بأمره المحكم المتين و كنت نائماً ايقظنى و انزل لى ما عجز عن احصائه كل محص عليم قل اقرؤوا ما نزل من القلم الأعلى و ما عندكم ثم انصفوا و لا تكونوا من المعتدين اشكو بئى و حزنى الى الله اى رب افرغ على صبراً و انصرنى على القوم الظالمين

يا محمد على قد فتح باب السماء و اتى مالك الأسماء بقبيل من الملا الأعلى طوبى لمن اقبل ويل للمعرضين به ارتفع خباء المجد و نفخ فى الصور و انصعق من فى السموات و الأرض الا من اتى الرحمن بقلب منير لعمر الله لو يطلع احد على ما ورد على فى سبيل الله ينوح كنوح الفاقدين قد انكر ملا البيان حجة الله و برهانه الا من وجد نفحات الوحي و شهد بما شهد الله انه لا اله الا انا الغفور الكريم انا سمعنا ندائك اجبتك بايات لا يعادلها ما تراه اليوم اشكر الله ربك بهذا الفضل العظيم هذا يوم فيه ظهر ما كان مكنوناً فى علم الله و مخزوناً فى افئدة المقرئين قل هذا كتاب الله ينطق بينكم اسمعوا و لا تكونوا من الغافلين قد تجلى الله باسمه الرحمن على من فى الامكان من الناس من اقبل و فاز و منهم من اعرض و منهم من كفر بالله العزيز الحميد لله رجال خلف العرش ينصرونه بجنود الذكر و البيان الا انهم من المقرئين فى كتاب مبين لا تمنعهم شبهات عبدة الأسماء و لا تحجبهم حجبات المعتدين

يا قاسم اسمع نداء المظلوم انه يوصيك بما يرتفع به امر الله ربك رب العرش العظيم ان الذين اتخذوا الأوهام لأنفسهم ارباباً من دون الله اولئك اصحاب النار فى كتاب الله طوبى لمن عرف ويل للمنكرين انك اذا فزت بكتابى و وجدت عرف بيانى قل

الهى الهى اشهد انك خلقتنى للقائك و الورود فى بساط عزك و الوقوف فى فناء بابك و القيام امام وجهك اى رب لا تمنع اذنى عن اصغاء ندائك و لا بصرى عن مشاهدة مشرق وحيك و مطلع امرك و مظهر نفسك و مصدر احكامك اى رب ترى عبرات المقرئين فى فراقك و زفرات المخلصين فى هجرك ارحم عبادك و خلقك و لا تمنعهم عما خلقتهم له انك انت المقتدر على ما تشاء اى رب ذاب كبدى بما طالت ايام هجرك اسألک بنفحات وحيك و اسرار كتابك و امواج بحر علمك و اشراقات انوار نير ظهورك بأن تقدر لى ما يقربنى اليك لو تمنعنى يا الهى عما اردته بقضائك المبرم فاكتب لى من قلمك الأعلى اجر اللقاء انك انت الذى لا يعجزك شىء من الأشياء و لا يمنعك اسم من الأسماء لا اله الا انت القوى القدير

يا محمد باقر رأينا اسمك ذكرناك بهذا الذكر البديع ليجعلك الذكر ثابتاً راسخاً بحيث لا تزلك الشبهات و لا تمنعك الاشارات و لا تضعفك قوة العالم و لا تخوفك سطوة الأمم ان ربك هو المشفق الكريم تالله خضعت الأفلام اذ تحرك القلم الأعلى و القوم هم لا يعرفون اقبلوا الى مطالع الأوهام معرضين عن الله المهيمن القيوم تمر عليهم الآيات فى كل الأحيان و هم عنها معرضون يعبدون الأصنام و لا يشعرون و قالوا ما لا قاله الأولون قل

الهى الهى اسألک ببحر آياتك و سماء فضلك و شمس جودك بأن تؤيدنى على ما يجد منه المخلصون عرف الاستقامة على امرك اى رب لا تجعلنى محروماً من نفحات ايامك و لا ممنوعاً عن اصغاء آياتك قدر لى من قلمك الأعلى خير الآخرة و الأولى اى رب اشهد انى لست قابلاً بدائع فضلك و مستحقاً ما انزلت لى من سماء عطائك اسألک بسفائن قدرتك و بحور

اقتدارك الذين ما منعهم سطوة الملوك عن التقرّب اليك و لا قدرة المملوك عن النظر الى افك اي ربّ قدّر لي ما ينبغي لوجودك و فضلك أنك انت الغفور العطوف

يا عبدالرحيم قد احاطت المظلوم ذئاب الأرض و اشرارها انكروه بعد اذ اتى بآيات لا تعادلها كتب العالم و لا ما عند الأمم و ببرهان انارت به آفاق المعاني و البيان طوبى لنفس شهدت بما شهد به القلم الأعلى و يبل لكلّ غافل جادل بآيات الله المهيمن القيوم كم من عالم منعه العلم عن المعلوم و كم من جاهل شرب رحيق الوصال من كأس عطاء ربّه مالك الغيب و الشهود أنا نوصي الكلّ بالحكمة كما وصينا العباد بها من قبل و انا التّاصح العليم

يا ملاً البيان ابسطوا اذيال الطلب انّ البحر الأعظم اراد ان يقذف اليكم لآئى الحكمة و البيان انه هو الفياض الكريم طوبى لمن فاز بأنوار الملكوت و ما قذف عليه من هذا التّبيا العظيم الذي ذكر مرّةً بالبحر و اخرى بالقلم الأعلى و طوراً بمكلم الطور و سدره المنتهى فى الصّحيفة الحمراء و بالسّرّ المكنون و الغيب المخزون فى كتب الله العزيز الجميل انّ الذين اعرضوا اولئك ليس لهم نصيب فى كتاب الله ربّ العالمين

يا زين العابدين يوح قلمى و يقصّ ما ورد علىّ من جنود الظالمين انّ الذى حفظناه فى سنين متواليات تحت جناح الفضل قام على الاعراض و ارتكب ما ذرفت به عيون العارفين لعمر الله سلّ على وجهى سيف الاعراض بما اغواه احد من عبادى ثمّ صاح فى نفسه يشهد بذلك كلّ صادق امين

يا ملاً البيان انصفوا بالله من رفع الأمر و حفظ من اخذتموه وليّاً لأنفسكم اتقوا الله و لا تكونوا من المنكرين أنا حفظناه من حرارة الشّمس و صبارة البرد فلمّا اطمأنّ اراد سفك دمي كذلك سوّلت له نفسه و كان من المعتدين رأينا فى سبيل الله ما ذابت به اكباد المخلصين قد انكرنى المعارف و اصدقائى من سطوة الأمراء و العلماء الى ان اخرجونا من ارض الطّاء الى الزّوراء و منها الى ارض السّرّ و منها الى هذا السّجن الأعظم الذى فيه اشتعلت نار البغضاء التى عجز عن ذكرها كلّ لسان طلق و كلّ قلم سريع

يا حسين خذ المعروف امرأ من لدى الله ربّ العالمين زيّن رأسك باكليل الأمانة و هيكلك بتقوى الله ربّ العرش العظيم لا تنس فضل الله انه اظهر مشرق آياته و ايّدك على عرفانه فى يوم فيه ارتفع نحيب البكاء بين الأرض و السّماء بما اكتسبت ايدي الغافلين أنا نوصيك و الذين آمنوا بحفظ ما اوتيتهم من لدى الله مقصود العارفين كم من ملك منع عن العرفان و كم من مملوك فاز بعناية ربّه الكريم كم من بصير منع عن المشاهدة و كم من ضرير رأى و قال لك الحمد يا من ذكرتنى اذ كنت بين ايدي الظالمين كم من قوى اضعفه اقتدار الظهور و كم من ضعيف شتّت شمل صفوف الأوهام باسم ربّه القويّ الغالب القدير كذلك اورثنا الضّعفاء ما للأقوياء امرأ من عندنا أنا كئنا قادرين أنك اذا سمعت النداء اقبل بقلبك الى الأفق الأعلى و قل

لك الحمد يا مولى العالم بما ايّدتنى و عرّقتنى و هديتنى الى صراطك المستقيم اشهد انّ الصّراط صراطك و الظهور ظهورك و الأمر امرك العزيز البديع

يا محمّد قبل ج يذكرك مطلع الآيات لعلّ الناس يجدون عرف بيان ربّهم الرّحمن فى يوم فيه نادى المناد الملك لله الواحد الغفّار أنا نذكرك لوجه الله ليجعلك الذّكر مستقيماً على سواء الصّراط كن منقطعاً عن دونه و ناظراً الى افقه و ناطقاً بشئائه فى الليالى و الأيام لا ينفعكم اليوم ما عند القوم ضعوه امرأ من عندى و خذوا ما امرتم به من لدى الله ربّ الأرباب قل يا ملاً البيان اتقوا الله و لا تتبعوا الظّنون و الأوهام اتبعوا الذى باسمه نصبت راية الأمر على اعلى المقام قل ارحموا على انفسكم و على الذى به اشرق التّبر الأعظم من افق العالم و اتى الرّحمن بقدرة و سلطان لو لا البهّاء من رفع الأمر انصفوا و لا تكونوا من

الَّذِينَ انكروا الحجة و البرهان قد كنت قائماً امام الوجوه و ناطقاً ببناء الله مولى الأنام فلما ارتفع الأمر ارتفع التعيق فى المدن و الديار كذلك قضى الأمر و القوم فى وهم عجاب

يا ابن المهاجر اسمع نداء ربك انه ارتفع من شطر السجن و يدع الكل الى مشرق الآيات هذا كتاب من لدنا الى من على الأرض ليجذبهم الى افق منه اشرفت الأنوار و يذكركم بما نزل من القلم الأعلى فى الزبر و الألواح قد ظهر ما اخبرنا العباد به من قبل اذ كان الزوراء مقرّ العرش و انا العزيز العلام

يا احزاب الأرض انصفوا فى هذا الأمر الذى به غرّدت حمامة الفردوس على اعلى الأغصان انه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر المختار به ظهر صراط الله فى العالم و برز حكم الميزان هذا يوم فيه ظهر الكنز المخزون و مرّت الجبال كمرّ السحاب طوبى لنفس فازت بطراز العدل ويل لكلّ ظالم كفّار يا قلم الأعلى قل يا ملاً البيان اتقوا الرحمن و لا تكونوا من اصحاب الضلال زنوا ما نزل من ملكوت البيان بميزان العدل و الانصاف لعمر الله ما اردت ان اظهر نفسى و لا ان اتكلّم بكلمة ولكن ارادة الله غلبت ارادتى و اظهرنى كيف شاء و اراد بذلك ورد على ما ناح به الفردوس الأعلى و الذين طافوا العرش فى العشى و الاشراف ان الذى ربّناه اراد سفك دمي فلما ظهر الأمر صاح فى نفسه متمسكاً بمفتريات لا ذكر لها عند الله مالك الرقاب

يا ميرزا يذكرك مولى الأسماء فى هذا المقام الذى جعله الله مطلع الأذكار ان قلمى الأعلى ينوح و يبكى بما ورد على من الذين كفروا بالمبدأ و المآب يذكرون نقطة البيان و يفتنون على مرسله و يقرؤون الآيات و ينكرون منزلها فاعتبروا يا اولى الأبصار يرون نعمة الله و ينكرونها يسمعون آيات الله و يعرضون عنها الا انهم من اصحاب النار يا ملاً الأرض تالله ما جئنا الا لتطهير نفوسكم من الضغينة و البغضاء يشهد بذلك من عنده ام الكتاب قد ماج بحر البيان و هاج عرف الرحمن اقبلوا يا قوم بوجوه نوراء الى افق منه انارت الآفاق كذلك زيننا ديباج كتاب الظهور بذكر مكلّم الطور طوبى لمن عرف ويل لكلّ جاهل مرتاب يا عباد الرحمن اذا جاءكم ناعق دعوه بنفسه متوكّلين على الله مشرق الالهام لا تعترضوا على العباد ان وجدتم من احد رائحة البغضاء ذروه فى خوضه متشبّئين بأذيال رداء عناية ربكم فالق الصباح شأن الانسان هو المحبة و الأمانة و العفو و الوفاء و ما يظهر به تقديس ذاته بين الأحزاب

يا ابن النداف يذكرك من انكره العباد بعد اذ جاء من مطلع الأمر بحجة خضعت لها حجج الذين تمسكوا بما عندهم من الظنون و الأوهام يا ابن النداف اسمع النداء الذى ارتفع بالحق انه يهديك الى سواء الصراط و يلقي على من على الأرض كلمة الله رب ما يكون و ما قد كان يا ملاً البيان تالله كنت راقداً ايقظتنى ارادة الله منزل الآيات و كنت صامتاً انطقنى بما لا يعادله ما عند العباد و كنت قاعداً اقامنى بقدرة من عنده و هو المقتدر المختار ان كان ذنبى آياتى او بيئاتى قد سبقنى نقطة البيان و من قبله رسل الله مالك المبدأ و المآب يا ملاً البيان ان وصاكم النقطة بالاعراض ما فعلتم بهذا النور المشرق من افق الانصاف انه وصاكم بالاقبال قمتم على اعراض صاح به السحاب و امركم بالخضوع و انتم اقبلتم اليه بالأسنة و السيوف يا اصحاب الضلال قد اعرضتم عن الذى باقباله ابتسم ثغر العرفان فى الامكان قل اسمعوا لوجه الرحمن ما نطق به النقطة فى البيان ان لا تنصروه لا تحزنوه انتم نبذتم امر الله ورائكم و ارتكبتم ما ذابت به الأكباد تالله ان البيان ما نزل الا لذكرى و ما بشر العباد الا بظهورى الذى به اشرفت الأنوار تالله ان المحبوب كان خاضعاً لذكرى فكيف لنفسى انصفوا و لا تكونوا من اهل الظلم و الاعتساف قل ان كنتم فى ريب اقرؤوا آيات الله و ما عندكم ثم انصفوا يا اولى الأبصار تالله ان المظلوم ما اراد منكم الايمان دعوه بنفسه لوجه الله مالك الرقاب انظروا ثم اذكروا اذ كنت قائماً امام الوجوه فى يوم فيه اضطربت النفوس و سكّرت الأبصار انه قال لو يأتيكم باية لا تعترضوا عليه و انتم كفرتم به بعد اذ اتاكم بما لا تعادله الكتب و الألواح يا ملاً البيان اتقوا الرحمن و لا تسفكوا دم الذى نصركم فى الليالى و الأيام بجنود الوحي و الالهام لما بلغ الذكر الى هذا المقام سمعت حينى قلمى الأعلى و

به ارتفع نحيب البكاء من الفردوس الأعلى و السفينة الحمراء و ذرفت عيون الأبرار تالله سمعت ضجيج نقطة البيان و اسفه على نفسى و صريخ الأخير فى هذا الحزن الذى به ناحت السدرة و تزعزعت الأركان يا ابن النداف كم من عارف منع عن المقصود و كم من امي اخذه سكر كوثر البيان حيث نبذ العالم شوقاً للقاء الله منزل الآيات كم من علام منع عن البحر الأعظم و كم من نذاف سرع و شرب و قال لك الحمد يا مطلع العناية و الألفاظ

يا محمد على طوبى لمن فاز بذكر مولى العالم فى السجن الأعظم و شهد بما شهد الرحمن فى اعلى المقام طوبى لاسم فاز بحركة قلمى الأعلى و لغريب قصد وطنه الأبهى و لبعيد تقرب الى الله مظهر البيئات و طوبى لعارف فاز بالمعروف و لطالب بلغ و قال لك الحمد يا من فى قبضتك زمام الأديان طوبى لمن شرب كوثر البقاء من يد الفضل و العطاء و لذى شم وجد عرف القميص اذ تضيوع فى الأقطار طوبى لفقير قصد بحر الغناء و لعليل توجه الى مطلع الشفاء و لضعيف اقبل الى افق الاقتدار طوبى لدم سفك فى سبيلى و لأرض تشرقت بقدمى و لنسيم مر من شطر عنايتى على من فى البلاد طوبى لبحر سرت عليه سفينة امرى و لجبل نصب عليه خباء مجدى و لوجه تتور بنور الأيام طوبى لبيت ارتفع فيه ذكرى و لهواء تضيعت فيه نفحات الوحي فى الغدو و الأصال قد فاز العالم بنبر الاسم الأعظم و القوم فى غفلة و ضلال قد انتشر جراد البغضاء هذا ما اخبركم به القلم الأعلى اذ كان التور مشرقاً من افق العراق يا اهل الأرض اسمعوا ندائى من حول عرشى ليقرّبكم الى الله مالك الرقاب قد انكرنى من خلق لخدمتى فاعتبروا يا اولى الأنظار قد اراد سفك دمي من حفظته تحت جناح الفضل فى سنين متواليات تالله قد اتى الرحمن بقدره و سلطان قل يا ملاء الأرض هل منكم احد يجول مع فارس المعانى فى مضمار الحكمة و البيان لا ونفسى الحق يشهد بذلك من عنده علم كل شىء فى الكتاب

يا قلم الأعلى ول وجهك شطر الدال و الهاء ثم اذكر على رضا الذى حضر اسمه لدى المظلوم اذ كان بين ايدى الأشرار رأينا ذكرك ذكرناك لتفرح و تشكر ربك العزيز الفضال قد انزلنا الآيات و اظهرنا البيئات طوبى لمن سمع و رأى ويل لكل منكر كفار لما اتى الوعد و ظهر الموعد قام عليه العباد بظلم ما رأته عين الابداع قل موتوا بغيظكم قد اتى من ارتعدت به فرائض العالم و زلت به الأقدام الا الذين ما نقضوا عهدهم و اتبعوا ما انزله الله فى الكتاب قل يا اهل الأرض ليس لأحد ان يمتحن الله ربه او يجزبه بل له ان يمتحن عباده انه هو المقتدر المختار ضعوا ما عندكم و ما عند القوم اتقوا الله و لا تتبعوا اهوائكم اتبعوا من اتى بايات احاطت الأمصار قد انزلنا لأهل منشا ما يرشد المنصفين و يهديهم الى الله فالحق الأصباح من فاز اليوم برضائى انه من اهل الله فى الزبر و الألواح انا ما اردنا منكم شيئاً نذكركم لوجه الله من آمن لنفسه من اعرض انه هو الغنى المتعال يا اهل الأرض اسمعوا تالله هذا نداء سمعه الحبيب فى المعراج و الكليم فى طور الابتهاج و الروح حين صعوده الى الله منزل الأوامر و الأحكام كذلك نطق لسان العظمة اذ كان القوم فى مرية و شقاق

يا ابن ابى طالب يذكر المظلوم من على الأرض بما يذكّره و يقربهم الى مشرق الالهام قد اتى المظلوم لنجاة العالم ولكن الأمم قاموا عليه بظلم تغيرت به الآفاق كم من ليل طار فيه النوم من عينى و كم من يوم كنت تحت السلاسل و الأغلال قد ناح لضرى من فى ملكوت الأمر و الخلق شهد بذلك كل منصف و كل عالم ما منعه العلم عن العزيز العلام يا قلم نبى العالم بهذا الظهور الأعظم قل يا قوم اتقوا الله و لا تكونوا من الذين انكروا حجة الله و برهانه اذ اتى بملكوت الآيات هذا هو الذى بشركم به محمد رسول الله خافوا الله يا معشر الأحزاب هذا هو الذى ذكرتموه فى القرون و الأعصار به استمد كل عامل و استقر كل بعيد و استرفع كل وضع و نطق كل كليل و قام كل قاعد منع عن القيام قد اهتر العالم شوقاً للقائه و القوم اكثرهم فى غفلة و شقاق افرؤوا ما عندكم و ما نزل من سماء مشية ربكم مالك يوم القيام ليظهر لكم ما ستر عنكم ان ربكم الرحمن هو الكريم الفضال

و نذكر من سمى بالحسين الذى حضر اسمه لدى المظلوم و نوصيه بما وصينا به اكثر العباد قد جئت من مطلع الفضل لاصلاح العالم طوبى لمن شهد بما شهد به الله ويل لكل منكر مكار طوبى لمن شرب رحيق البيان من يد عناية ربه الرحمن ويل لكل معرض قام على الاعراض ايم الله لا اقدر ان اذكر ما ورد على نفسى بما اكتسبت ايدى الفجار يا قلمى نح على نفسى و ما ورد على من طغاة خلقى و قل

الهي الهى كنت راقداً ايقظتنى و اقمتنى و انطقتنى ثم تركتنى تحت مخالبا البغضاء ترى و تسمع ما ورد على و ما قالوا فى حقى وعزتك يا الهى و يا ايها المذكور فى قلبى لو يجتمع على ضرب البهائم فى الارض و السماء لا ينقطع عن لسانه ذكرك و ثنائك و لا يتوقف اقل من آن فى اظهار ما امرته باظهاره بين عبادك و عظمتك و سلطانك يا من بقرىك اهتزت البلاد و فى هجرتك ذابت الأكياد لا ابدل ذللى الذى ورد فى سبيلك بعز العالم و لا هذا الضعف بقوة الأمم و لا هذا الفقر بثروة من فى ارضك كل ما ورد على فى حبك هو مقصود قلبى و محبوب فؤادى يشهد بذلك سگان مدائن عدلك و المنصفون من عبادك و خلقك اى رب تعلم بانى ما اردت الا حرية عبادك و نجاتهم من سلاسل التقليد و الأوهام ايدهم يا الهى على ما تحب و ترضى انك انت المقتدر العليم الحكيم

يا اباالحسن كم من عبد منعه الدنيا و كم من عبد خرق الأحجاب مقبلاً الى الله رب العالمين كن راسخاً على الأمر و ناطقاً بهذا النبأ العظيم قد حضرت ورقة عند المظلوم و كانت مزينة بأسماء الذين آمنوا بالله العزيز الحميد قد انزلنا لكل واحد ما يقربه الى الفرد الخبير انا نوصيكم مرة اخرى بالعدل و الانصاف و بحفظ هذا الكتاب الذى يهديكم الى صراط الله المستقيم و نذكر الذين ما حضرت اسمائهم فى السجن و نبشروهم بعناية ربهم الفضال الكريم اول الأمر هو عرفان الله و آخره الاستقامة عليه كذلك قدر من لدن قوى قدير قل يا ملأ البيان باعراضكم لا يمنع البحر امواجه و لا الشمس اشراقها انظروا ثم انصفوا و لا تكونوا من الجاهلين سوف يبعث الله رجالاً ينصرون المظلوم بالحكمة و البيان انه هو العليم الخبير

و نذكر امائى هناك اللانى آمن بالله اذ اتى بأمر بديع و فزن بأيامه و سمعن و اقبلن الى الأفق الأعلى اذ كان ابطال الأرض فى ريب ميبين انه معكن فى كل الأحوال يسمع و يرى و هو السميع البصير افرحن بما جرى ذكرك من لسان العظمة اذ كان المظلوم فى سجن عظيم نسال الله ان يؤيدكن و يوفقكن و يكتب لكن ما ينبغى لسما جوده و بحر فضله انه ارحم الراحمين

و نذكر اباالحسين و نوصيه بما نزل فى كتاب الله رب العرش العظيم خذ الكتاب بقوة من عنده انه يحب العاملين لك و للذين آمنوا هناك ان تقرؤوا ما ناجينا به الله رب الكرسى الربيع

هو الذآكر و المذكور

الهي الهى هجرتك اهلكنى و فراقك احرقنى و بعدك اذابنى و ذكرك اشعلنى و ندائك هزنى وعزتك و جمالك لو يفحص احد قلوب عاشقيك ليراها مشبكة من سهام فراقك و اكبادهم محترقة من نار هجرتك اى رب اجد عرف ظهورك و لم ادر اى مكان تنور بنور معرفتك و تزيين بانوار وجهك و تشرف بقدمك اسالك بجمالك المشرق من افك الأعلى و اسرار علمك يا مالك الأسماء و فاطر السماء بأن تقدّر لعبادك الحضور امام وجهك و القيام لدى باب عظمتك اى رب اشهد انك خلقت الآذان لاصغاء ندائك فى يومك و العيون لمشاهدة انوار مشرق وحيك و مطلع آياتك و مصدر ظهورات قدرتك و الطافك اى رب لا تحرم الآذان عمًا خلقت له و الأبصار عمًا بدعت له انت الذى سبقت رحمتك الممكنات و احاط فضلك الكائنات اى رب قد اخذتنى نفحات قميص ظهورك و اجتذبتنى آيات عظمتك بحيث نسيت نفسى و ذاتى و ما خلق فى ارضك و سمائك فآه آه لم ادر باى عمل اقوم امام وجهك ليتضوع منه عرف رضائك لا وعزتك فضلك احاطنى و جودك شجعنى ان عبدك هذا قد

كان موقناً بفضلك و عطائك و قبول ما ظهر منى في أيامك وعزتك و جلالك و قدرتك و جمالك احب ان اضع وجهى و جبينى على كل بقعة من بقاع ارضك لعل يقع على تراب تشرّف بقدم اصفياك و سفرائك اسألك يا فاطر السماء بمشارك قدرتك و اقتدارك ان تكتب لى ما ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمك ثم ارزقنى ما هو خير فى كتابك انك انت المعطى البازل المشفق العليم الحكيم و اسألك يا مالک البقاء و مطلع العطاء بآياتك الكبرى و اسمك الأعظم الأبهى بأن تجعلنى طائفاً حول عرشك و قائماً لدى باب عظمتك فى كلّ عالم من عوالمك ثم زين هيكلى و قلبى و صدرى بأنوار معرفتك و بطراز القبول بوجودك و كرمك اى ربّ هذا يوم قد ماج فيه بحر عطائك و انار افق العالم بنير فضلک اسألك ان لا تمنعنى عمّا عندك ثم اكتب لى ما ينبغى لرحمتك و مواهبك و يليق لعظمتك و سلطانتك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الكريم و الصلوة و السلام و التّكبير و البهَاء على اولياك و اصفياك الذين ما نقضوا ميثاقك و عهدك و عملوا ما امروا به فى كتابك المبين اولئك عباد نبذوا الشّرك ورائهم متمسّكين بنور التّوحيد فضلاً من لدنك انك انت العلىّ العظيم

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر